

الافتتاحية

«الممكن» صناعة وليس فناً

■ ناظم عيد

لم تعد السياسة مجرد «فن الممكن» بتلك البساطة التي حتمتها وقائع الهيمنة والسطوة الأحادية، بل هي فن صناعة ذلك الممكن، إن أردنا لها ألا تكون أحد المرادفات المنمقة لمصطلح «استسلام».

ولعل صناعة الممكن هي التعريف الأكثر واقعية، بل وجرأة، والذي يفرض نفسه اليوم على ما يشبه الجراحات العميقة الجارية في قوام العلاقات الدولية، وهي جراحات كان لابد من الشروع فيها، لأن ثمة قوى كبرى صامتة ارتأت أن تقول كلمتها الحاسمة بحزم.

ويبدو فعلاً أن ثمة قراراً كبيراً - بحجم قارة - اتخذ بفرض نظام عالمي مختلف سينطوي على الكثير من المفاجآت غير المتوقعة، وقد لا نجافي الصواب لو قلنا إنَّ حادثة إخراج الرئيس الصيني السابق «هوجينتاو» من قاعة مؤتمر الحزب الحاكم في بكين منذ نحو الستة أشهر، كانت الرسالة البليغة الموجهة مباشرة إلى واشنطن، بأن القادم لن يكون كما سبق.

وهذا ما بات أكيداً بعد التغيرات البنيوية، بكل معنى الكلمة، والتوافقات على «صناعة الممكن» في منطقة «الشرق الأوسط»، وفي هذه المنطقة ما يكفي لقراءة تفاصيل المشهد العالمي برمته.. بتوازناته، ومنازعاته، ولعبة المصالح فيه.

فإن يكون الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية السوري في الرياض، هذا حدث بوقع وترددات واسعة الطيف، وهو أحد ملامح ذلك الممكن الذي تجري صناعته بحكمة وهدوء وجرأة، وحلقة محورية في سلسلة إحكام طوق السيادة وحماية المصالح الحقيقية والطبيعية لشركاء الدم والجغرافيا والمصير أيضاً.

الحدث ليس تحولاً نافراً وغير تقليدي، بل هو تجلٍ واضح لإرادة تصحيح المسارات وخلق ارتسامات جديدة لإرادة الانعتاق من سطوة أميركية وغربية خلطت أوراق المنطقة، ودفعت بها إلى حافة الهاوية.

للرياض كما لدمشق حضورهما العربي والإقليمي بمساحات أوسع وأرحب بكثير مما تحاول إملاءات «المزاجيات» الدخيلة الماجنة فرضه.

لم تعد المنطقة منطقة نفوذ أميركي ولا غربي، بل منطقة نفوذ وسيادة لأصحابها وأهلها، بشبكة علاقات عنوانها التفاهات السياسية لا التبعية، والشراكات التنموية بعيداً عن نزعات القرصنة، وفي هذا العالم شركاء كبار في معاني وتطبيقات بناء التفاهات و تعزيز أسس التنمية وخلق مناخات السلام أيضاً.

المنطقة اليوم أمام أفق جديد مختلف جذرياً عما كانت عليه الوقائع قبل حزمة عقود سابقة، أبعد من مجرد العام ٢٠١١، وربما تمتد إلى بدايات سبعينيات القرن الماضي، فدمشق والرياض القول الفصل عندما تكون المفردات واحدة موحدة.

خلفاً للظنون والهواجس.. الصناعيون السوريون متأهبون لـ«الانفتاح الجديد».. تعويل على التكامل حيث القلق من التماثل «والروزنامات الصناعية» ستحسم



6 | البازارات.. مصدر «الرزق الحلال» للأسر الباحثة عن خيارات خلاص في الزمن الصعب

منتخبنا الأولمبي مازال في مرحلة الانتقاء.. ولقاءان وديان على الطريق

7

مطالب بزيادة الإعانة المالية لمرضى الشلل الدماغي..

6

المنخفض المطري بدير الزور يتسبب بأضرار طالت محصولي القمح والشعير

2



5 | المدينة الفاضلة.. «تشي» مشروع بين عمق الفلسفة وتخيلات الشعراء

4

قطاع الأعمال أمام فرصة لـ «تشبي» كوادره المقلنة.. الطلاب يؤجلون دراستهم الجامعية تحت وطأة ازدياد المطاري

المنخفض المطري بدير الزور يتسبب بأضرار طالت محصولي القمح والشعير



■ تشرين - عثمان الخلف:

من الشعير، و٥٠ دونماً من الفصّة، وكانت في منطقة القصبى ١٠٠٠ دونم قمح و ٢٥٠ دونم شعير إضافة لغمر مساحة ٢٠ دونماً من الفصّة، في حين سجل تضرر حقول للقمح والشعير والفصّة في بلدة البويطية بمساحات بلغت ٩٨٠ دونم، فيما بلغت المساحة في الطريف ٨٠٠ دونم قمح و٢٠٠ دونم شعير، و٥٠ دونماً مزروعة بالفصّة. وأكد عابدون أن التقارير خلصت إلى تسجيل أضرار أكبر طالت محصولي القمح والشعير بالدرجة الأولى في حين كانت ضئيلة بالنسبة للفصّة، وكامل الحصر النهائي لوضع الأضرار سيرفع للجهات المعنية بوزارة الزراعة. يذكر أن تقارير حصر الأضرار الناجمة عن المنخفض المطري السابق وصلت إلى تضرر قرابة ١٧ ألف دونم مزروعة بالقمح والشعير، سواء في القطاع الزراعي التعاوني أو الري الحكومي.

تسبب المنخفض المطري الغزير الهائل بدير الزور والذي جاء مصحوباً بالبرد وأدى لتشكيل فيضانات بالأودية السيلية أول أمس، إلى أضرار طاولت مساحات من الأراضي المزروعة بمحصولي القمح والشعير بلغت ٥٩٥٠ دونماً نتيجة غمرها بمياه السيول، ناهيك بتضرر ١٥٠ دونماً من الفصّة. وأوضحت تقارير لجان حصر الأضرار المشكّلة لهذا الشأن أن أغلب الحقول المتضررة تركزت في الريف الغربي من دير الزور، وأشار مدير الزراعة المهندس فؤاد عابدون في تصريح لـ«تشرين» أنه سجل تضرر ٧٠٠ دونم من القمح و٣٠٠ دونم شعير في بلدة معدان عتيق، فيما خلت حقول (الفصّة) من أية أضرار، وسجلت أعلى المساحات بالأضرار في منطقة التبني وبلغت ١٥٠٠ دونم قمح، إضافة لـ ٢٥٠ دونماً

بطاقات إلكترونية لأصحاب الجرارات الزراعية وسيارات البيك آب مع وقف التعبئة منذ عدة أشهر

■ تشرين - طلال الكفيري

منذ عدة أشهر وأصحاب الجرارات الزراعية وسيارات البيك آب في السويداء، لم يحصلوا على مادة المازوت اللازمة لآلياتهم بالسعر النظامي، رغم الحق الممنوح لهم بموجب البطاقة الإلكترونية الحاصلين عليها منذ بدء العمل بها.

فعدم حصولهم على مادة المازوت وفق البطاقة الإلكترونية، التي ما زالت مع وقف التعبئة منذ أشهر، أبقى وجهتهم السوق السوداء، وبالتالي شراؤها بأسعار مرتفعة، ما دفعهم لرفع أجور آلياتهم، ومن ليس لديه المقدرة على مجاراة أسعار بورصة السوق السوداء، لم يكن أمامه سوى العزوف عن العمل، وبالتالي توقيف آلياتهم إلى أجل غير مسمى، ما انعكس سلباً على واقعهم المعيشي، ولاسيما أن تلك الآليات مصدر رزقهم الوحيد، عدا عما يترتب عليهم من التزامات مالية إزاء مديرية النقل وغيرها.

طبعاً عدم تأمين مادة المازوت لسائقي الجرارات الزراعية وسيارات البيك آب، كانت له أيضاً انعكاسات سلبية على المزارعين بشكل عام، لكون فلاحاً أو زراعة الدونم الواحد على الجرار الزراعي، ارتفعت لتصل إلى خمسين ألف ليرة، ورفع أجره نقله المياه سعة ٢٠ صهريجاً إلى ٥٥ ألف ليرة، بينما وصلت أجور سيارات البيك آب الناقلة للخضار والفواكه إلى سوق هال مدينة دمشق إلى ٥٠٠ ألف ليرة.

وأشار مدير فرع محروقات السويداء المهندس جهاد البرنوطي لـ«تشرين» إلى أن كميات المازوت الواردة إلى المحافظة يذهب ٩٠ بالمئة منها للقطاع العام؟ نقل- مياه- صحة- أفران- اتصالات؟ وحالياً ويهدف توفير مادة المازوت للجرارات الزراعية تم تأمين طلبين لهم؛ واحد لمنطقة قنوات ومفعلّة، والطلب الآخر لجرارات مدينة السويداء ذلك بمعدل ٢٥ لتراً للجرار الواحد.

وبالنسبة لسيارات البيك آب تكمن بأعدادها الكبيرة التي تصل إلى نحو ٨ آلاف سيارة، ومن غير الممكن ضمن كميات المازوت الواردة إلى المحافظة تزويد هذه السيارات بالمادة، ولاسيما أن الطلبات الواردة إلى المحافظة لا تتجاوز سبعة طلبات ونصف الطلب، معظمها للقطاع العام وجزء منها للأغراض الزراعية والنقل.

وضع قسم الداخلية بالخدمة بعد تأهيله .. و٦٠ ألف خدمة طبية قدمها مشفى أباطة بالقنيطرة



■ تشرين - ممدوح عوض

بعد إعادة تأهيله وترميمه، فعّل مشفى الشهيد ممدوح أباطة في القنيطرة قسم الداخلية ووضعه بالخدمة، وذلك بهدف تطوير عمله وأدائه من خلال تقديم أفضل الخدمات العلاجية والطبية للمرضى.

وفي هذا الصدد بين مدير مشفى أباطة الدكتور بشار حلاوة أن قسم الداخلية يتضمّن ٩ غرف للمرضى بسعة ٢٠ سريراً منها غرفتان خاصتان، لافتاً إلى أن أعمال الترميم والصيانة كانت شاملة للقسم من دهان وعزل وصحية وكهربائية بالإضافة إلى ترميم وصيانة العيادة القلبية والهضمية داخل القسم.

وأشار حلاوة إلى عدد الخدمات التي قدمها المشفى خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٣ بلغ ٥٩٩٢٥ خدمة طبية وصحية، في حين بلغ عدد المرضى المراجعين للمشفى ١٧٤٤٥ مريضاً وتم قبول ٢١٢٥ منهم ضمن المشفى بينما بلغ عدد مراجعي قسم الإسعاف ٨٣٠١ مريض قدمت لهم الفحوصات والصور والتحليل مجاناً وحالات الجبس للكسور ٣٦٦ حالة والمراجعين للعيادات

الخارجية ٦٥٣٩ مريضاً وتم إجراء ٧٤٧ عملاً جراحياً ما بين ٣٠١ عملية جراحية باردة و ١٤١ عملية قيصرية و ٦٦ عملية إسعافية تخدير كامل و ٢٣٩ عملية إسعافية تخدير موضعي، في حين قدم المشفى ٦٠٥ جلسات غسيل كلية للمرضى الذين يعانون من القصور الكلوي و ١٢٣٤ تخطيط قلب، وبلغ عدد مجموع الفحوصات والتحليل المخبرية ٢٧٨٠٥ تحاليل و ٦٠٤٢ صورة أشعة بسيطة منها ٤١٦ صورة طبقي محوري فيما فحوصات الإيكو بلغت ٢٩٠٤ فحوص.

وأوضح حلاوة أن قسم الأطفال استقبل منذ مطلع العام ١٣٥٠ طفلاً بحالة إسعاف و٣٧ طفلاً بالحواضن وعناية الأطفال بينما في قسم النسائية بلغ عدد الولادات الطبيعية ٣٢٨ ولادة و ١٤١ عملية قيصرية و ٢٤٣ مراجعة فحص بالعيادة النسائية وأجرت الشعبة العينية ٣٤ عملية جراحية في حين استقبلت العناية المشددة ٣٨٤ مريضاً وعدد جلسات تفتيت الحصى ٩٠ جلسة، لافتاً إلى أن مشفى أباطة هو المشفى الوحيد في المحافظة ويقدم خدماته لأبناء محافظة القنيطرة بالإضافة إلى أبناء ريف دمشق الغربي وريف درعا الشمالي.

خلافاً للظنون والهواجس.. الصناعيون السوريون متأهبون لـ«الانفتاح الجديد».. تعويل على التكامل حيث القلق من التماثل «والروزنامات الصناعية» ستحسم



تشرين - رشا عيسى

يستبشر الصناعيون خيراً بالانفتاح على المحيط العربي، مشرعين الأبواب أمام الاستعداد لعودة الطريق سالكا مع دول المنطقة والذي يدفع في اتجاه تحقيقه تحسن المناخ السياسي جنباً إلى جنب مع رغبة القطاع الصناعي لعودة قوية كما في السابق إلى الأسواق العربية متسلحين بخبرتهم الصناعية، وجودة صناعتهم، وقدرتهم على المنافسة التي تأثرت خلال سنوات الحرب وبعدها بفعل العقوبات والخضات التي سببتها والتداعيات النقدية والتكاليف المرتفعة للطاقة، وارتفاع أسعار الشحن وصعوبات التصدير.

لا يخشى الصناعيون من (السقوط) - إن صح التعبير- أمام الاستثمارات العربية المرتقبة بل على العكس تماماً، ترى الأوساط الصناعية أن الانفتاح المأمول خطوة جديدة لإعادة الألق للصناعة السورية التي تعتمد بشكل أساسي على عراقه وعملها والسمة الطيبة والخبرة القديمة التي تمتد لسنوات طويلة جداً في العمل الصناعي. تجهيز بيئة العمل الداخلية لاستقبال الاستثمارات العربية المقبلة بات أمراً ملحاً جداً مع وجود قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ الذي يعد مشجعاً جداً للناحية جذب المستثمرين، ليبقى الصناعي الوطني المؤشر الأكثر قوة للاستثمار، مع ضرورة رفدهم بالمزيد من الدعم والاستثناءات للصناعي الحقيقي في مصنعه، بينما التجار ممن ينتحلون صفة الصناعي لا يتمتعون بديمومة أعمالهم كما يؤكد الصناعيون الذين حاورتهم (تشرين).

تجارب قديمة وعريقة

يرى رئيس غرفة صناعة حمص لبيب إخوان أن الصناعة السورية تنتظر بفارغ الصبر رآب الصدع في العلاقات العربية العربية وهذا ما يعول عليه لارتقاء الحياة الاقتصادية ككل، حيث إن العودة المرتقبة للعلاقات العربية عموماً والخليجية خصوصاً لها الأثر المهم لناحية أن ما لدينا من صناعات لا توجد لديهم والعكس صحيح، في دول الخليج العربي تشكل الصناعات البتروكيميائية ما نسبته حوالي ٧٠٪، بينما الغذائية تشكل ما نسبته ٣٠٪، ونحن نمتلك متممات الصناعات التحويلية والنسيجية التي لا توجد لديهم وبالتالي تحسن العلاقات السياسية هو مؤشر مهم وبمجرد ارتفاعه ستلغفقه الأسواق ورجال الأعمال والناس عموماً.

إن الاستثمارات الكبيرة الموجودة في دول الخليج ممكن أن تبدأ بالبحث عن فرص استثمارية في منطقة كبدنا والتي تحتوي على العقول والقيم المضافة واليد العاملة والرواتب المقبولة والشعب المستعد للعمل، كما يوضح إخوان الذي أكد أن الصناعات الوطنية جاهزة، ولا يمكن أن تسقط أمام الاستثمارات العربية وتجارتنا قديمة وليست بقليلة.

السمة الطيبة

مصطفى كواية لفت إلى استعداد القطاع الصناعي وبكل القطاعات لموضوع الانفتاح العربي الذي من المأمول أن يحقق توسعاً في السوق التصديرية وأيضاً تكون الفرصة أكبر لتطوير المعامل وبالتالي زيادة الإنتاج وإيجاد خطوط تصديرية جديدة.

ولا يجد كواية أي تخوف من أي انفتاح مستقبلي، ولا يمكن حدوث سقوط أمام الاستثمارات العربية لأن الصناعي السوري موجود وعاصر فترة الانفتاح قبل الحرب على بلدنا حيث كان هناك العديد من المستثمرين العرب والأجانب يعملون على أرضنا، ولا يزال المنتج الصناعي السوري على درجة عالية من الحضور سواء من ناحية الجودة أم القدرة على المنافسة.

حجر أساس

الباحث الاقتصادي الدكتور معن ديوب وصف الصناعيين بأنهم حجر أساس لعمليات التأسيس لإعادة إقلاع الاقتصاد الوطني بطريقة صحيحة وهذا الأمر يستوجب تأمين كل الدعم والتسهيلات المناسبة لهم.

ورغم التفاؤل الذي أبداه ديوب إلا أنه وجد أن الانفتاح المرتقب لم يأخذ أبعاده بعد والذي يحتاج إلى المزيد من النضوج رغم أن الأجواء السياسية تتجه نحو المزيد من الانفتاح.

العمل الاقتصادي ومن ضمنه الصناعي يحتاج إلى الحرية للقيام بكل الأعمال من دون عوائق، وعندما تكون الحرية منقوصة يعرقل العمل، بمعنى الحرية في العمل والضرائب والحصول على المواد الأولية، ومن يقدم قيمة مضافة للجميع من المفروض أن يحصل على المزيد من الدعم والتسهيلات سواء تسهيلات قانونية أم لوجستية أو ضريبية وفقاً لديوب.

ويرى أن انخفاض قيمة الليرة يشكل عائقاً بالنسبة للعمل الصناعي، لذلك عندما يقومون بالعملية الإنتاجية يحسبون حساباً للمستقبل والأسعار التي يطلبون لمنتجاتهم هي (أسعار تحويلية) أي فيها احتياط لانخفاض قيمة الليرة.

ويجد لصناعي طريف النابلسي أن مرحلة الانفتاح العربية المقبلة مصدر تفاؤل للقطاع الصناعي السوري الذي يحافظ على سمة طيبة عربياً وعالمياً بفضل جودته، نافية أن يكون هناك أي تخوف من الاستثمارات العربية المقبلة لأن المنتجات الأكثر جودة التي تحمل المواصفات العالية ستكون موجودة وتحظى بالاستمرارية، مطالباً بالتدقيق على قائمة التصدير وخاصة للمنتجات الغذائية بالنسبة لموضوع الجودة.

وحسب النابلسي فإن الصناعة السورية متميزة ولها خصوصيتها، واغتنام فرصة عودة الانفتاح العربي لتعود الصناعة إلى ألقها وتكون المنتجات السورية في معظم الأسواق العالمية وخاصة المنتجات الغذائية التي تتميز بها الصناعة الوطنية، وعليه فإن الانفتاح أمر مهم جداً، ومن يحافظ على جودة منتجه يكون له الأثر الكبير والاستمرارية للأفضل والأجود سواء بالمضمون أم المحتوى، ونحن مستبشرون بمستقبل أفضل للصناعة السورية من حيث الانتشار والمحافظة على أعلى درجات الجودة والقدرة على المنافسة من حيث السعر والمواصفات، مطالباً بقوانين جديدة توفر المزيد من الدعم والحماية للصناعي.

وعن صيغة الدعم التي يحتاجها الصناعي ركز نابلسي على موضوع المواد الأولية التي رأى أنه من الأفضل أن تعفى من الرسوم الجمركية ليتم تقديم منتج بجودة عالية ومنافسة قوية في الأسواق الخارجية.

التوسع في السوق التصديرية

من جانبه نائب رئيس غرفة صناعة حلب

تفاؤل بالانفراج المرتقب

ويؤكد خازن غرفة صناعة حلب المهندس مجد الدين ششمان أن التفاؤل يتسيد الموقف بالنظر إلى الانفراج في العلاقات مع الدول العربية، لافتاً إلى أن الحاجة ماسة لهيئة الجو للاستثمارات القادمة من ناحية بيئة العمل لتكون جاهزة لاستقبال هذه الاستثمارات. وأوضح ششمان أن البيئة الحالية تكتنفها المشاكل والعراقيل وتحتاج إلى المزيد من العمل حيث تتطلب تأهيل البنى التحتية من حيث تزويد المناطق والمدن الصناعية بالكهرباء من دون انقطاع وتأمين المحروقات أيضاً.

ويرى ششمان أن المستثمر الداخلي، أي الصناعي الموجود على الأرض هو مؤشر للاستثمار، وإذا كان الصناعي مرتاحاً تكون المؤشرات مرتفعة جداً، ومتى تم تأمين هذه البيئة بشكل مناسب نكون جاهزين لاستقبال الاستثمارات المرتقبة.

وبين أنه حتى لو كانت الأبواب مفتوحة لاستقبال كل المستثمرين حيث إن قانون الاستثمار مشجع جداً، لكن الإجراءات المرتبطة بالاستيراد والتصدير، وتأمين القطع الأجنبي لعملية الاستيراد وتأمينه أمور تعرقل العمل.

ولا تزال الصناعة تعاني من مشاكل كبيرة منها المنافسة الخارجية، فضلاً عن تكلفة الشحن التي تسبب عبئاً كبيراً على كاهل الصناعيين، وفقاً لششمان الذي أضاف: نحن كصناعيين صمدنا خلال فترة الحرب ومعاملنا ومصانعنا ما زالت تعمل ونفتقد الكهرباء والمحروقات، ولو كانت الأمور أفضل والأسواق التصديرية أكبر لكان إنتاجنا وقدرتنا على المنافسة أعلى بكثير.

إخوان: العودة المرتقبة للعلاقات العربية عموماً والخليجية خصوصاً لها الأثر المهم لناحية أن ما لدينا من صناعات لا توجد لديهم

قطاع الأعمال أمام فرصة لـ «تنشئة» كوادره المقبلة.. الطلاب يؤجلون دراساتهم الجامعية تحت وطأة ازدياد المصاريف

تشرين - دينا عبد

اقترح خبراء أن يتم تكليف المصارف الخاصة بمنح قروض دراسية للطلاب الجامعيين، كجزء بسيط من محافظتها، وهذا جزء أساسي من تطبيقات مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وكذلك الأمر بالنسبة لشركات التأمين وبقية شركات قطاع الأعمال، لأن الطلبة الجامعيين هم في المحصلة كوادر مستقبل هذه الشركات. ومن الممكن أن تعتمد البنوك وشركات التأمين وشركات القطاع الصناعي والتجاري والزراعي، إلى اختيار كوادرها من الطلاب وتدریسهم على نفقتها، بعد أن تبرم عقوداً معهم، وبذلك تكون قد لعبت دوراً يخدم المجتمع كما يخدم أعمالها.

مأزق

بالفعل تشكل تكاليف الدراسة الجامعية اليوم كابوساً للطلاب وعائلته في ظل ازدياد حالة الفقر وغلاء المعيشة، التي أصبحت عبءاً رئيسة تحول دون إكمال الكثير من الطلاب دراساتهم الجامعية. ففي معظم الأحوال يفكر الطالب ألف مرة بإيقاف تسجيله تبعاً لظروفه وإمكاناته المادية فما بين التأجيل ووقف الدراسة لكثير من الطلاب يضطر عدد منهم لتأجيل فصل دراسي وأحياناً سنة كاملة بسبب عدم قدرتهم على تحمل مصاريف الدراسة، وهناك من ينتظر الفصل الدراسي الثاني عسى ولعل أن تكون الحال أفضل.

إلى اختيار كوادرها من الطلاب وتدریسهم على نفقتها، بعد أن تبرم عقوداً معهم وبذلك تكون قد لعبت دوراً يخدم المجتمع كما يخدم أعمالها «تشرين» استطاعت آراء بعض الطلاب الذين اضطروا لتأجيل دراساتهم ومنهم يوسف الطالب في كلية الهندسة الكهربائية الذي بين أنه اضطر لتأجيل دراسته لعدم قدرته على تحمل المصاريف التي ازدادت أضعافاً مضاعفة وتالياً حتى لو اضطر لسحب قرض طلابي فإن ذلك لن يساعده بسبب تدني القروض من جهة، ومن جهة ثانية هو مضطر لتأمين عمل كي يسدّد القرض في حال قرر سحبه؛ لذلك كان قرار يوسف تأجيل دراسته فصلاً دراسياً حتى يتمكن من الحصول على فرصة عمل مريحة إلى جانب دراسته تساعده على إكمال دراسته، فهو، حسب قوله، لا يستطيع الاعتماد على أهله في المصروف فهم بالكاد يصرفون على المنزل.

بدورها ربي طالبة جامعية (قسم اللغة العربية) تؤكد أن الطلاب الذين يؤجلون دراساتهم ليس إلا بسبب ازدياد المصروف، فهي مثلاً لا تستطيع أن تطلب من أهلها مصروفها وتحب الاعتماد على نفسها لذلك قامت بتأجيل دراستها سنة كاملة وهي الآن تعطي دروساً خصوصية من أجل إعالة نفسها وأهلها وإكمال دراستها، موضحة أن التكاليف الجامعية ودراسة فرع مكلف تفرض في بعض الأحيان على الطلاب دراسة تخصصات لا يرغبون فيها نظراً لعدم قدرتهم على تحمل رسوم التخصصات التي تناسب ميولهم وتطلعاتهم،



من الممكن أن تعتمد البنوك وشركات التأمين وشركات القطاع الصناعي والتجاري والزراعي

وبالتالي تخرّج الجامعة آلاف الطلاب بتخصصات لا يحتاجها سوق العمل.

تشتت

الخبير الاقتصادي فاخر القربي بيّن أن الأزمة الاقتصادية التي عصفت بسورية منذ عام ٢٠١١ لم تستثن قطاع التعليم الذي ناله نصيب كبير من انعكاساتها السلبية، فمع ازدياد نسبة الفقر لم يعد بمقدور عدد كبير من الأهالي تسجيل أولادهم ولا حتى في الجامعات الرسمية منها، فحتى تكلفة نقل أبنائهم تحتاج إلى ميزانية ليس باستطاعتهم تأمينها، لاسيما مع ارتفاع أسعار المحروقات التي وصلت إلى حدود خيالية، عدا المستلزمات الدراسية من قرطاسية وغيرها، والحاجات اللوجستية (كهرباء وإنترنت) وهذا التسرب الجامعي له آثار سلبية على مستوى التطوير المجتمعي؟ الشباب هم القوة الإنتاجية للإبداع والابتكار.

هم من يواكبون تطورات العصر ويضيفون إليها؟ من ملك الشباب ملك المستقبل؟، لكن للأسف شبابنا اليوم ضائعون، وهو ما ينعكس سلباً على مستوى كل الوطن، لكون الحركة الاقتصادية

ومن على مقاعد الدراسة تتسرب من التعليم، وبالتالي لا تتثقف للوصول إلى وعي في التفكير وفي العلاقات، فلن نؤسس لبناء مجتمع ووطن أفضل في المستقبل، هذا يضعنا أمام مسؤوليات وطنية تتلخص بخطة إسعافية نستطيع من خلالها تعويض فاقد التعليم الجامعي لدى شبابنا وبناء جيل يحمل شهادات جامعية نستطيع من خلاله بناء وطن يحمل أبنائه أفكاراً بطابع ثقافي واجتماعي وأخلاقي.

وفيما يخص التأثيرات الاجتماعية بيّن د. جهاد زياب الناقد رئيس قسم علم الاجتماع في كلية الآداب الثانية في السويداء أن الفرد يتأثر سلباً في حال انقطع عن دراسته الجامعية فتتغير أهدافه وألوياته وتصبح الأولوية للعمل حتى يتمكن من إعالة نفسه وإخوته في حال كان الابن الأكبر في أسرته. لذا لا بد من حراك تكافلي لإنقاذ الموقف، لأن شبابنا هم الركيزة الأساسية في مستقبل البلاد على مختلف المسارات والقطاعات.

المقترحات

وفيما يخص المقترحات بيّن الخبير الاقتصادي فاخر القربي بأن منح القروض الإنتاجية بتسهيلات يستطيع الطالب من خلالها خلق فرصة عمل تنعكس اقتصادياً وذاتياً واجتماعياً وتكون هذه القروض مدتها فترة دراسته الجامعية كحد أقصى

وإيجاد صيغة قانونية بين وزارة التعليم العالي ووزارة المالية لتقديم منحة مالية ولو لمرة في العام من أجل تغطية نفقاته الأساسية تعزيز الدور الاجتماعي للمؤسسات والجهات التي تعمل في المجال الإنساني لتقديم الدعم للطلاب في الجامعات

تحفيز رجال الأعمال على تقديمهم منحاً مالية للطلاب وتغطيتهم بعض المنح الدراسية الجامعية وتشجيع رجال الأعمال على تبني مشروعات ريادة الأعمال الإنتاجية التي يقوم بها الطلاب في الجامعات.

تتعرّض والمستويات التعليمية تتدهور»، مبيّناً أن ما يعيشه الشباب في هذه المرحلة يؤثر في مستوياتهم النفسية والفكرية والاجتماعية، فكثيرون منهم يلجؤون للأسف لبدائل سيئة وغير سليمة كنوع من الاستسلام وردة فعل على الضغوط، كالمخدرات، والسراقات مقابل المال والعنف والقتل وهذا الأمر ينعكس على الأمن الاجتماعي كما التنمية المجتمعية، فكان دائماً حلم شبابنا الالتحاق بركب من سبقوهم في بناء الوطن وتقديم الخدمات للمواطن.

لكن لم يكن متوقعاً لدى الكثير من طلبتنا انتزاع حقهم في التعلم الجامعي وتحقيق طموحهم وبناء مستقبلهم نتيجة انتقالهم للعمل إلى جانب دراساتهم وربما في معظم الأحيان ترك الدراسة من أجل العمل نتيجة وقوع الطالب في أغلب الأحيان بين طرفي كماشة الدوام الطويل من جهة واحتياجاته الجامعية غير المحدودة وخصوصاً في الفروع ذات الطابع العلمي العملي من جهة ثانية.

قلق

ومادامت الفئات الشابة المتعلمة تهاجر،

الأزمة الاقتصادية التي عصفت بسورية منذ عام ٢٠١١ لم تستثن قطاع التعليم الذي ناله نصيب كبير من انعكاساتها السلبية

المدينة الفاضلة.. «تشي» مشروع بين عمق الفلسفة وتخيلات الشعراء

■ تشرين - راوية زاهر



ولقد عدتُ خيالاً مضمحلاً
فاتركيني في خيالي أتسلى.
لتعود وترسم لنا ملامح حلمها قائلة:
ويوتوبيا حلم في دمي أموت وأحيا على ذكره
تخيّلته بلداً من عبير على أفق
حرت في سره.. هنالك حيث تدوب القيود
وينطلق الفكر من أسره
وحيث تنام عيون الحياة
هناك تمتد يوتوبيا.

وستتوقف عند شاعرٍ آخر، وهو اليميني عبدالله
البردوني المشتهر بشعره الوجداني، إذ كانت له وقفة
في أحد دواوينه مع مدينةٍ مشتهرة (مدينة الغد) فيها
الإنسان في كل زمان ومكان يسعى للنهوض بواقعه،
وتحقيق مجتمع أفضل، وقد شكّل الأمل في تحقيق
مدينة المستقبل حلماً للآباء على مرّ العصور..

هذه المدينة التي ستعيد الألق والحب للحضارة
الإنسانية، فتغدو عاجزة عن وصف حسناتها وبهائها.
فقال في حلمه المتخيل شعراً عن مدينة المستقبل
مستبشراً بالخير والأمل:

ذات يوم ستشرقين بلا وعد
تعيدين للهشيم النضارة
تزرعين الحنان في كل واد
وطريق في كل سوق وحرارة
سوف تأتين كالنبوءات كالأمطار
كالصيف كأنثيال الغضارة
وتصوغين عالماً تثمر الكئيبان
فيه ترف حتى الحجاره.

ويبقى السؤال هل سيستمر الحلم بمدينة فاضلة
بعد أن أمثلت مجلدات الكتب بمقابر لهذه المدن على
مرأى رواد الفكر وعشاق اليوتوبيا والحلم؟!.

الفاضلة من وجهة نظر الفلاسفة، فكيف سنستشرف
ملامحها من وجهة نظر الشعراء على الرغم من طرد
أفلاطون لهم ولتخييلاتهم من جمهوريته؟

هنا سنرى نازك الملائكة يوتوبيا ضائعة،
تجذب روحها نحو عالم الخيال لبلد من عطر وروح
من فكر.. إن خيبة أمل الشاعرة، ودعوته إلى التحرر
الفكري انطلاقاً من واقع المرأة، كان هاجساً يوتوبيا
كبلد معطر لا قيود فيه على الفكر، أصرت فيها بعد
خيبة الأمل على تكوّن الحلم وعلى البحث عن
المدينة الفاضلة برسم ملامح هذا الحلم وضياح
الماضي، وقد انتمت الشاعرة إلى المذهب الإبداعي
القائم على الغنائية والذاتية، والتخليق في الخيال
وابتكار الصور.

تقول عن سئنها من الضياع وفقدان الأمل بتغيير
الواقع المعيش:
قد سئمت الواقع المملا

طرد أفلاطون للشعراء من مدينته الفاضلة بحجة
أنهم يقدمون المعاني الفاسدة ويثيرون العاطفة
التي تبعد المتلقي عن الحقيقة، وتعتمد على
التخيل، وتهدم الأسس الأخلاقية.

أما الفارابي وكتابه (آراء أهل المدينة الفاضلة
ومضاداتها). فالمدينة الفاضلة من وجهة نظر
الفارابي: هي المدينة التي تتحقق فيها سعادة الأفراد
على أكمل وجه، ولا يكون ذلك إلا إذا تعاون أفرادها
على الأمور التي تنال بها السعادة، واختص كل منهم
بالعمل الذي يحسنه وبالوظيفة المهيأ لها بطبعه.
وكتابه هذا حاول فيه تكوين صورة عن مجتمع
فاضل من نوع المجتمعات التي فكرت فيها من قبل
طائفة من فلاسفة اليونان كجمهورية أفلاطون، وقد
أراد أن ينشئ مدينته وفقاً للمبادئ الرئيسية التي
تقوم عليها فلسفته وأراؤه في السعادة والأخلاق
والكون وخالفه وما وراء الطبيعة.. هذه المدينة

إلى أي حدّ صار البحث عن شذرات لمدن فاضلة،
أو مشتهرة أمراً ممكناً في ظل غياب كل مقومات
الحياة الكريمة في حدودها العليا والدنيا في شرق
هذا العالم ومغربه.. فالمدن الفاضلة طالما كانت
هاجس الشعراء والكتّاب والمسرحيين والفلاسفة،
منذ فراعون من رغبة إنشاء مكانٍ يليق بالإنسانية،
وتسوده العدالة والمحبة والرضا والتوزيع العادل
للثروات.. ولكن مع تطور المدينة وانتشار أسلحة
القوة، تضاعفت فرصة إنشاء مدنٍ فاضلة، أو حتى
زواريب فاضلة.. فنحن في تعويم مرعبٍ للدمار
والحروب والظلم والتجويع ودفن المبادئ والقيم.
والإنسانية اليوم في مقبرة جماعية للفوضى
والعدمية إلا مارحمر ربي.. وبيات البحث في عوالم
مخالفة ضرباً من الخيال.

غير أنّ رغبتنا الدائمة في نبش أصول البحث
عمن استساغوا البناء والتعمير والحب تدفعنا
للغوص في نتاجات الكثير ممن حاولوا رسم حلم
مشتهى لمدن الفضيلة والخير. وبداية سنتوقف عند
أول من رسم حدوداً وأساساً ومعايير لهذه المدينة في
كتابه (الجمهورية)؛ أو المدينة الفاضلة للفيلسوف
اليوناني (أفلاطون).. فالمدينة الفاضلة هي أحد
أحلام الفيلسوف أفلاطون، وهي مدينة تمنى أن
يحكمها الفلاسفة وذلك ظناً منه أنهم بحكمتهم سوف
يجعلون كل شيء معيارياً وتالياً يستصبح فاضلة.
وقد دارت رؤاه مع تلميذه أرسطو، وهما يمثلان
العصر الذهبي للفلسفة اليونانية حول أسس
المدينة الفاضلة والتربية الاجتماعية في هذه
المدينة والحكومة المشرفة عليها، والجدير ذكره

رشا هشام شربتجي... ابنة أبيها وعراة الدراما السورية الجديدة

■ تشرين - سامر الشغري

لوالدها ولا لغيره من المخرجين اللب فيه، وهو النقد السياسي
والتوصيف المباشر، رغم ما قيل عن توظيف العمل في التحولات التي
كانت تشهدها البلاد تلك الفترة. لاحقاً أخرجت رشا سلسلة أعمال حققت
نجاحات متباينة ولعل أكثرها نجاحاً: «زمن العار»، وفيه ظهر بقوة
الاتجاه الذي سيميز تجربتها بإسناد أدوار مغايرة للممثلين عن التي
اعتادها الجمهور سابقاً كشخصية جميل التي لعبها تيم حسن.
ولأن نصف رشا الثاني من أرض الكنانة فهي من مواليد القاهرة
وأماها مصرية، كان حلمها الثاني أن تجرب الإخراج هنالك، وتحقق لها
ذلك سنة ٢٠٠٧ إذ لفتت نجاحاتها في الدراما السورية أنظار صناع
الفن المصري إليها، فأخرجت «أولاد الليل» الذي كان بمثابة البوابة
التي أدخلتها عقر دار هوليوود الشرق، ما جعل أحد أكبر نجوم الفن في
مصر، وهو يحيى الفخراني يدعوها لتخرج له عمله شرف فتح الباب، ثم
دعاها لأن تخرج له مسلسله «ابن الأندلس»، وهي سابقة عند الفخراني،
إذ قلما يعمل مع المخرج ذاته أكثر من عمل.

وعندما رجعت رشا من رحلتها في بلاد النيل قدمت لدراما بلادها
مسلسلاً إشكالياً حاز ثناء النقاد وإعجاب الجمهور هو «تخت شرقي»،
ثم خاضت تحدياً أكد جرأتها من خلال إخراج مسلسل «أسعد الوراق»
إحدى أيقونات الفن السوري الخالدة، وصعوبة هذا العمل في أن
المشاهد سيقارن بين النسختين الجديدة والأصلية التي أخرجها علاء
الدين كوكش، ومجدداً أسندت لتييم حسن بطولة العمل في دور جديد
وغير مألوف لهذا النجم.

ولع رشا بالدراما الإشكالية جعلها تقدم على إخراج عمل لا يزال
يثير الجدل ما بين مؤيد ومعارض هو «الولادة من الخاصرة»، لقد
تجاوزت من خلال جزئه الأول والثاني كل الخطوط الحمراء، وأخذ الناس
يتساءلون: من قصت بشخصيات مثل المقدم «رؤوف» و«أبو نبال»،
وهل هي شخصيات حقيقية فعلاً؟



ابتعدت عن ظل أبيها، وصنعت عملاً جديداً لم تعهده الدراما السورية ولا
يزال يستعاد ويتابعه الجمهور.

في العام التالي كانت رشا تخبي مفاجئتها الأولى مع المسلسل
الذي ظل واحداً من أجراً أعمال الدراما السورية وإثارتها للجدل وهو
«غزلان في غابة الذئاب»، والذي دخلت من خلاله ملعباً لم يسبق

أحببناها لرشا هشام شربتجي أم كرهناها، فإنها ابنة أبيها بحق،
وكما كان هو عراب باقة من نجوم الدراما وكلمة السر وراء العديد
من الأعمال الناجحة والخالدة، فإن رشا تشق الطريق ذاتها ولكن
بأسلوبها وبرؤيتها. ومن الحري بنا استعراض مسيرة هذه المخرجة
التي لمعت سوريا وعربياً قبل أن نصل لتحليل تجربتها الإخراجية، مع
بعض الدخول لحياتها الخاصة، لقد كانت بداية تعرفي عليها نهاية
تسعينيات القرن الماضي، حيث زرت والدها المخرج المبدع هشام
شربتجي أكثر من مرة في بيته بغرض إجراء حوار صحفي، وكانت هي
موجودة دائماً وشعرت بأنها شغلت عنده مكانة الابنة المدللة والأم
الحنون، فكانت تليني عن طيب خاطر كل طلباته، ولا أنسى تلك الصورة
التي زينت صدر مكتبته، وهما يحتضنان بعضهما في حب.

خطت رشا في سن صغيرة أولى خطواتها في عالم الإخراج، لقد جاء
بها والدها إلى اللوكيشن لتعمل مساعدة مخرج، وهي لا تزال في الثانية
والعشرين، ومن المؤكد أنها لولا لم تكن ابنة شيخ المخرجين لما تأتي
لها ذلك، ولكنها كانت تلميذة نجبية في مدرسة أستاذ كبير.

كان مسلسل «عيلة سبع نجوم» إطلالتها الأولى كمساعدة مخرج
سنة ١٩٩٧، ويعدّه عملت معه مخرجاً منفذاً، في أعمال «عيلة ٨ نجوم»
و«بطل من هذا الزمان» و«إنت عمري» و«أسرار المدينة» و«مبروك»
و«صراع الزمن» و«بنات أكرىكون»، وخلال تلك الفترة أخرجت عملها
الأول «قانون ولكن»، غير أن بصمات والدها كانت واضحة عليه، كما أنه
علق بصوته على أحداثه بمثابة الراوي.

العمل الثاني لرشا «خمسة وخمسة» ظهر أيضاً تأثرها بوالدها،
مذكراً بأسلوبه في الكوميديا، لتبدأ وهي في الثلاثين من عمرها خط
أسلوبها الخاص مع عملها الثالث «أشواك ناعمة» إنتاج ٢٠٠٥، إذ

البازارات.. مصدر "الرزق الحلال" للأسر الباحثة عن خيارات خلاص في الزمن الصعب اللحام: فرصة لدعم الاقتصاد الأسري



■ تشرين - نور ملحم

تحتجز منيرة إبراهيم ركننا دائما في البازارات لبيع منتجاتها اليدوية من حقائب وإكسسوارات، تنتقل من فندق إلى آخر لعرض بضائعها وتسويق منتجاتها، إذ بات يؤمن دخلا يساعدها على إعالة أسرتها.

تبين إبراهيم في تصريح لـ "تشرين" أن مشروعها الصغير غير مجرى حياتها وساعدها على تربية أولادها الثلاثة بعد استشهاد زوجها، حيث تصنع كميات كبيرة قبل أي مشاركة بهدف بيعها مباشرة للزائرين والتي باتت مطلوبة بشكل مقبول، حيث لاقت استحسانا من الزبائن وبات الكثير يتصل فيها ويطلب كميات لا بأس بها.

تشير الخمسينية، إلى حرصها على الاشتراك بشكل دائم في أي بازار تسمع به حتى إنها باتت تنتقل ما بين المحافظات السورية. وأصبحت البازارات التي تقام في المناطق السياحية والفنادق والصالات الكبيرة فرصة تنتظرها بعض السيدات من أصحاب المشاريع الصغيرة لعرض إنتاجهن من الأعمال اليدوية التي تتنوع بين تصنيع مواد التجميل الطبيعية والإكسسوارات والملابس والتحف والفضيات والتطريز والأدوات المنزلية وغيرها من إبداعات مشغولة بحرفية عالية وبأسعار منافسة عن الأسواق المحلية.

تعدّ وفاء الدروبي مصممة إكسسوارات يدوية أن البازارات فتحت أفقا واسعة للفتيات اللاتي يعملن معها في ورشها الصغيرة في حي باب توما، مبينة في تصريحها لـ "تشرين"؟ يوجد إقبال لا بأس به ضمن الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، فالبازارات والمعارض تحقق ربحاً كبيراً رغم عروض الأسعار المخفضة التي نقدمها. مؤكدة أن الجودة في الصناعة وجمالية التصميم التي تجمع التراث مع الحديث لاقت قبولا كبيرا لدى الزبائن الباحثين عن التميز.

تنشيط العمل التسويقي

بالمقابل تؤكد سيدة الأعمال رشا خليفاي التي نظمت العديد من البازارات والمعارض في تصريح لـ "تشرين"؟ يتم تنظيم البازارات

على الأخذ بيد أصحاب المهن والمشاريع متناهية الصغر ذات المنتجات المتنوعة والمشغولة باحتراف وجودة عالية، لافتاً إلى ما يشكله أي بازار أو معرض يعد فرصة لتسويق منتجات المشاركين والترويج لها وتشجيعهم على المزيد من الإنتاج والمساهمة في دعم الاقتصاد الأسري.

وعدّ اللحام أن إقامة البازارات والمهرجانات الرمضانية تتيح للمتسوقين التسوق إلى أوقات متأخرة في الليل بعكس التسوق من الأسواق التي تغلق أبوابها في التاسعة مساءً بالإضافة إلى بعض العروض التي تقدمها الشركات المشاركة في المهرجان والبيع بسعر الجملة.

وبحسب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية فإن البازارات تنتشر بشكل كبير في جميع المحافظات وذلك لرخص ثمن البضاعة فيها ولحاجة الكثير من الناس لها للتخفيف من وطأة ما يلاقونه من غلاء في الأسعار وشح في المال الذي بين أيديهم، وكانت تلك البازارات أيضاً فرصة لكثير من الشباب العاطل عن العمل، وجدوا فيها رزقاً وفرجاً عما يلاقونه في جلوسهم الطويل داخل بيوتهم.

من خلال التنسيق بين المشاركين كأفراد أو شركات والمؤسسات الحكومية لكسر حاجز الغلاء للمنتجات كنوع من التدخل الإيجابي. مبينة أن المشاركة بالبازارات تكون مقابل مبلغ مالي رمزي الهدف من هذه الفعاليات توفير فرصة للاطلاع على المشغولات اليدوية المشاركة وعقد الصفقات التجارية، كما تنشط العمل التسويقي فهو ملتقى تسويقي وتجاري للمرأة تقدم من خلاله المواهب الحرفية والأعمال اليدوية المبدعة بمهارة وتشجيعها على اقتحام عالم الأعمال إضافة إلى الهدف الإنساني بمساعدة العائلات المحتاجة.

فرصة للجميع ...

وتقام معظم البازارات في سورية برعاية إحدى الجهات الحكومية كنوع من التنظيم لمثل هذه الفعاليات وللمنع أي نوع من الاستغلال لعرض منتجات غير سورية، حيث أكد رئيس اتحاد غرف التجارة محمد أبو الهدى اللحام في تصريح لـ "تشرين"؟ دعم الغرفة لجميع البازارات والنشاطات التي تدعم اليد العاملة ولتشجيعها

مطالب بزيادة الإعانة المالية لمرضى الشلل الدماغي.. معيّلون: قيمتها باتت رمزية ولم تعد مجدية

■ تشرين - عمار الصباح

يكاد لا يبدأ توزيع قيمة إعانة الشلل الدماغي على الأسر المستحقة، حتى تثير هذه الإعانة جملة من التساؤلات من قبل ذوي أصحاب الإعاقة حول جدوى المبالغ الموزعة والتي لم تعد تتناسب مع الواقع الاقتصادي لعشرات الأسر التي ترعى مصابين بهذا المرض، وما يتطلبه من نفقات مالية لم تعد الإعانة المخصصة تسد جزءاً ولو بسيطاً منها.

عدد من الأهالي المعيلين لمرضى شلل دماغي بدرعا وصفوا في حديثهم لـ "تشرين"؟ قيمة الإعانة المالية بالمتواضعة جداً، وذلك بالنظر إلى حجم الأعباء التي تتكبدها أسر المصابين بالمرض وما يحتاجه المصاب بهذه الإعاقة من رعاية خاصة تتطلب مصاريف إضافية غذائية وطبية باتت ترهق كاهل الأسر، خصوصاً تلك التي يتواجد لديها أكثر من مصاب واحد، ما دفع أهالي المصابين للمطالبة بزيادة قيمة

من الفئة الأولى؟ الشلل الرنحي؟، ثم الفئة الثانية؟ شلل طرفين سفليين؟، وصولاً إلى الفئة الثالثة؟ شلل دماغي رباعي؟.

بدورها بينت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بدرعا نبال الحريري أن المديرية وزعت إعانات مالية على الأسر التي ترعى أشخاصاً من ذوي الإعاقة ومصابين بالشلل الدماغي، حيث يبلغ عدد الأسر المستفيدة من إعانة مرضى الشلل الدماغي بدرعا ١٥٤٠ عائلة بمبلغ إجمالي وصل إلى ٥٩,٥٥١ مليون ليرة.

تبقى الإشارة إلى أنه وبمقارنة قيمة الإعانة وما جرى عليها من تبديلات خلال السنوات الماضية، يمكن ملاحظة أن نسب الزيادة كانت بسيطة ولا تتناسب طردياً مع مستوى التضخم في الأسعار، وعلى سبيل المثال كانت قيمة الإعانة في العام الماضي ما يقارب ٣٤ مليون ليرة مخصصة لـ ١٥٠٠ مستفيد، فيما كانت قيمتها ٣٠ مليوناً في العام ٢٠٢١. استفاد منها ١٤٦٨ أسرة، في حين كانت قيمتها في عام ٢٠١٩ ما يقارب ١٩ مليون ليرة جرى تخصيصها لـ ٩٢٨ أسرة.

الإعانة المخصصة لعلها تستطيع أن تسد جزءاً ولو بسيطاً من تكاليف رعايتهم.

أحد الأهالي أشار إلى أن قيمة الإعانة الشهرية والتي لا تتجاوز ٤٥٠٠ ليرة شهرياً في حدها الأعلى تعد رمزية، وحتى لو تم جمع قيمة هذه الإعانة عن الشهور المستحقة فإنها لا تساوي قيمة عبوتين من الحفاضات؟ على سبيل المثال، لافتاً إلى أن ما يتم زيادته سنوياً على قيمة الإعانة يبدو هزياً ولا يمكنه تغطية حتى الحد الأدنى من تكاليف الأدوية والغذاء والرعاية الطبية الخاصة التي يحتاجها المصابون، هذا فضلاً عن أن المبلغ الإجمالي للإعانة يتم دفع قسم كبير منه لتغطية أجور النقل لاستلامها من مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بدرعا، ما أجبر البعض التخلي عن هذه الإعانة التي لم تعد مجدية على حد تعبيره.

وتعد إعانة الشلل الدماغي إعانة دورية تصرف حسب الفئة ودرجة الإعاقة ووفق معايير محددة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتختلف باختلاف نوعية الإصابة، بدءاً

قمة بين الجيش والنواعير في العاصمة... وأهلي حلب يواصل انتصاراته في سلة الرجال

■ تشرين:

تستكمل اليوم منافسات الجولة العاشرة من دوري سلة الرجال بثلاثة لقاءات، الأول منها يجمع الجيش وضيغه النواعير في صالة الفيحاء الرئيسية في العاصمة دمشق، والثاني يستضيف فيه تشرين نظيره الكرامة في صالة المدينة الرياضية في اللاذقية، والثالث في حمص في صالة غزوان أبو زيد وفيه الوثبة يستقبل الجلاء، علماً أن صافرة البداية ستكون في العاشرة ليلاً.

أهلي حلب يتجاوز الوحدة بصعوبة

تمكن أهلي حلب من تجاوز عقبة فريق الوحدة في اللقاء الذي جمعهما أمس الأربعاء في صالة الفيحاء بدمشق أمام جمهور كبير من أنصار الفريقين الكبيرين بفارق نقطتين ٧٢-٧٠. المباراة منذ بدايتها كانت مميزة تمكن



بعد تراجع بشكل غير مبرر في الربع الثاني، ما أعطى الوحدة الأفضلية في الأداء والنتيجة، و بشكل عام الفريق أضاع نفسه في النصف الأول

الوحدة من إنهاء الربعين الأول والثاني لمصلحته قبل أن يعود لاعبو أهلي حلب، ويستلموا زمام الأمور من جديد في الربع الثالث

من المباراة وعندما وجد الحول عادت الروح للفريق، وحقق الأهم وهو الفوز بعد أداء مميز دفاعياً لجميل صدير ونديم عيسى وثلاثياته المهمة في الأوقات الصعبة.

أما نتائج الأرباع الأربعة فكانت ١٨-١٣ نقطة و ٢٨-١٣ نقطة لمصلحة أصحاب الأرض و ١٧-١٢ نقطة و ٢٤-١٧ نقطة للأهلي.

مدرب سلة أهلي حلب اللبناني غسان سرقيس أكد أنه كان يتوقع صعوبة اللقاء، كما توقع أيضاً أن يضع الوحدة ثقله كي يتجنب الخسارة الرابعة.

فقد استطاع الأهلي تقليص الفارق، وحينها كان يجب تحسين الأداءين الدفاعي والهجوم، لكن الاستفادة كانت من ارتباك لاعبي الوحدة وخاصة المهاجمين، فالأهلي لعب بطريقة جماعية مميزة، والفريق متماسك جيد، وهذا جيد للمراحل القادمة، فاللاعبون يعرفون المحافظة على هدوء أعصابهم.

منتخبنا الأولمبي مازال في مرحلة الانتقاء.. ولقاءان وديان على الطريق

■ تشرين- إبراهيم النمر

اختتم منتخبنا الأولمبي تحت ٢٣ سنة معسكره التدريبي الداخلي (الانتقائي) والذي عدّه المدير الفني مارك فوته مفيداً في هذا التوقيت من أجل التعرف إلى المزيد من اللاعبين الجدد ولللقاء مجدداً بلاعبين آخرين كانوا في عداد منتخبنا الشباب والأولمبي.

وفي هذا السياق شدد فوته على أمله في أن يشارك اللاعبون مع أنديةهم بشكل جيد وذلك حتى نهاية الموسم، حيث ستم متابعتهم عن كثب لانتقاء الأفضل منهم من أجل المعسكر المقبل تمهيداً لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان في ٢٧ و ٣٠ أيار المقبل وذلك استعداداً لبطولة غرب آسيا التي تقام في العراق في منتصف شهر حزيران ٢٠٢٣. المعسكر الذي أقيم في مدينة تشرين



الرياضية بدمشق شهد إجراء تمارين بدنية وتكتيكية، وهو يأتي ضمن خطة الإعداد للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا (تحت ٢٣ سنة) التي ستجري في شهر أيلول المقبل، والتي تتضمن التواصل مع اللاعبين المحترفين خارج سورية ومتابعتهم أيضاً.

ميلان يتجاوز نابولي بهدف بن ناصر

■ تشرين

قطع ميلان خطوة نحو التأهل إلى قبل نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في ١٦ عاماً، بفوزه ١-٠ صفر على ضيفه نابولي في ذهاب دور الثمانية بفضل هدف إسماعيل بن ناصر.

وفي ليلة ممطرة، واجه نابولي الذي يخوض منافسات دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه، ميلان بطل أوروبا ٧ مرات، للمرة الأولى في المسابقة القارية.

ووضع نابولي منافسه تحت الضغط منذ البداية أملاً في الثأر لهزيمته صفر-٤ في الدوري الإيطالي هذا الشهر. ورغم هيمنة نابولي على أغلب مجريات الشوط الأول، سجل ميلان صاحب الضيافة هدفاً قبل ٥ دقائق على نهاية الشوط الأول.

وبعد انطلاقة إلى داخل منطقة الجزاء وحصوله على تمريرة من رافائيل لياو، لعب إبراهيم دياز الكرة إلى بن ناصر الذي أطلق تسديدة منخفضة إلى داخل الشباك.

وساعت الأمور بالنسبة لنابولي قبل ١٦ دقيقة على نهاية المباراة، عندما طرد الحكم لاعب الوسط أندريه فرانك إنغيسا إثر حصوله على بطاقة صفراء ثانية بعدما دفع تيو هرناندينز.

وتقام مباراة العودة في ١٨ من الشهر الجاري.



ريال مدريد يضع قدمه في نصف نهائي دوري الأبطال

■ تشرين:

فاز ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا على ١٠ لاعبين من ضيفه تشلسي الإنكليزي ٢-٠ صفر، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وجاء فوز الفريق الملكي بفضل متابعة جيدة من كريم بنزيمة وتسديدة قوية للبدل ماركو أسينسيو.

وكان بنزيمة قد هز شباك تشلسي في المرحلة نفسها من المسابقة الموسم الماضي.

وفي الدقيقة ٢١ لعب داني كارباخال تمريرة من الجهة اليمنى إلى داخل منطقة الجزاء، استقبلها فينيسوس جونيور بتسديدة مباشرة تصدى لها الحارس كيبا أريزابالغا بصعوبة شديدة، لترتد وتجد متابعة من بنزيمة بتسديدة سهلة في الشباك.

واقترب تشلسي من التسجيل في الشوط الأول عن طريق جواو فيلكس ورحيم سترلنغ، لكن تيبوا كورتوا الذي كان يلعب أمام فريقه السابق أنقذ الموقف.

وتعرضت محاولات الفريق اللندني للعودة للمباراة لانتكاسة كبيرة في الدقيقة ٥٩، عندما تلقى بن تشيلويل بطاقة حمراء مباشرة لعرقلة رودريغو، بينما كان اللاعب البرازيلي في طريقه نحو المرمى.

وبعد ٣ دقائق فقط من نزول البدل أسينسيو، سجل الدولي الإسباني هدفاً بتسديدة منخفضة من على حدود منطقة الجزاء.

ومنح هذا الفوز على ملعب «سانتياغو برنابيو» بطل أوروبا ١٤ مرة، أفضلية قبل مباراة الإياب على ملعب «ستامفورد بريدج» في ١٨ نيسان الحالي.



العم حسين عيسى أبو وليد (شيف طبخ).. أعمل في مطبخي هذا في دمشق منذ ما يزيد على ٥٥ عاماً.. نعمل رغم صعوبة الظروف بالروح والهمة نفسها، وفي رمضان تزداد الطلبات علينا.. رضا الضمير في عملنا هو المهم وشكر الزبون لنا لما نقدمه من طعم ك(الفريكة، الرز بالبازلاء، الرز بالفاول، الأوزي، المقلوبة، الكبسة، الصيادية، المناسف، والخواريف المحشية) وعودته مرة ثانية في حال أعجبه طعام مطبخنا.. فنجاحنا مقرون برضا الزبون.

■ طارق الحسنية

قوس قزح

«علواااه» لو تصير...!!

■ وصال سلوم

«ألف مبروك» و«عقبال عندكم» رزقت عائلتنا بفرد جديد سميناه (تيم) تيمنا بوسيم الشاشة وخاطف قلوب العذارى الفنان تيم حسن (عاصي الزند) ومع إعلان نبأ الولادة حجت له والدته جدارا افتراضيا باسمه، وعلت السبب وراء ذلك بأنه تماشيا مع أدوات العصر بات لزاما على الأهل فتح حساب افتراضي في بنك المعلومات وأرشفة الصور والذكريات.

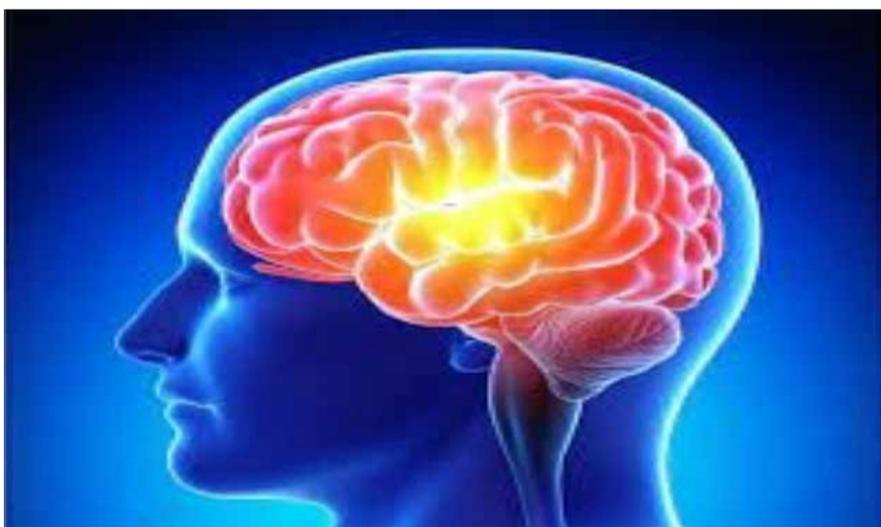
أتمتة دخلت يومياتنا من أوسع أبوابها، وصارت متوافرة ٢٤ ساعة في وارد رسائل جهازك الخليوي، تذكرك بقيمة فاتورتك، وبأنك استخدمت بطاقة عمك التأمينية، ويصيبك الغرور من رسالة تخص رقمك عن عروض عيادة دكتور تجميل قريب من بيتك، ومن شركة تجارية ترغب بتوظيف عمال وسائقين، هذا إذا ما استثنينا رسائل تحميل النغمات ومقادير الطبخات الشرقية والغربية وموضة الموسم لمشتركي باقات صبايا وخطوط ياهلا شباب.

و«روشته» الطبيب صارت محفوظة في إضبارة تخصك على حاسوب طبيبك ومطبوعة بخط واضح وجميل بعيد كل البعد عن الخط الهيروغليفي الذي في العادة يحطه الدكتور، وفاتورة حسابك في المشفى الخاص مطبوعة أيضا ورقيا تشرح بالتفصيل سعر الخدمات المبذولة لنيل رضا المريض الزبون.. من الغرفة للاستشارة الطبية وأجرة العملية والصور الشعاعية ورسوم الرفاهية مذيبة بعنوان هامشي مفاده (خدمات إضافية) عنوان «يجلط» أهل المريض ومن يدفع الرسوم والتكاليف.. يعقل أن تكون هذه الخدمات الإضافية لأتمتة اسم مريضنا وذكر اسمه ب«البنط العريض» في أرشيف مشفى خاص، وكأنه حاصل على دكتوراه فخرية، وليس بمريض قلب وضغط أو عليل من كتل سرطانية!!

أتمتة متواضعة تحرضك لارتكاب «التأفف» فيما لو استثمرناها ولتشمل كل خدمات الدوائر الحكومية، فتصير مثلا شهادة السباقة من كوة واحدة بدلا من اللف والدوران حول المبنى ونوافذه غير النهائية، أو تصوير ورقة إخراج القيد وال«لا حكم عليه» وفواتير الكهرباء والهاتف الثابت والمياه تصلك في البريد الإلكتروني أو ذاتية شؤون العمال في مؤسستك الوظيفية!!

«أتمتة» مشروع يستحق التحقيق على الأقل لاستثماره في إيصال رسائل خدمية بدل الرسائل الإعلانية والترويج لفنان صاعد وراقصة شرقية.

الذاكرة البشرية ليست جديرة بالثقة حتى على المدى القصير!



عندما تكون لدى الناس توقعات راسخة حول ما يجب أن يكون عليه العالم قد تبدأ ذكرياتهم بالتلاشي حتى في غضون ثوان قليلة، فيعملون على ملء الفراغ الناتج من تلاشي المعلومات بتوقعاتهم، وقد تتكون ذكريات الناس من أحداث مغلوبة، ويحصل ذلك معظم الأحيان بعد لحظات قليلة من حصولها، فيعاودون رسم تفاصيلها لتتناسب مع توقعاتهم. هذا ما كشفته دراسة جديدة تسلط الضوء بشكل كبير على أوهام من هذا القبيل في الذاكرة القصيرة المدى. في هذا السياق، بينت دراسات سابقة أن إدراك الناس الحسي لمحيطهم يتحدد بالاستناد إلى توقعاتهم، فيؤدي ذلك إلى ظهور أوهام.

وأظهرت بحوث أن ذكريات الناس الطويلة المدى قد تتكون بطريقة تتناسب مع توقعاتهم، فتظهر في بعض الأحيان ذكريات خاطئة، بيد أنه من المتعارف عموماً أن الذكريات القصيرة المدى المتأتية عن الإدراك الحسي لما حصل قبل ثانية أو ثانيتين،

عن ذلك، تفاصيل مغلوبة عما توقعوا حصوله آنذاك.

وأكد العلماء أنه حتى ضمن أطر زمنية قصيرة إلى هذا الحد، قد يستحيل الوثوق تماما بالذاكرة البشرية، بسبب الأوهام التي تحتاح الذاكرة القصيرة المدى.

تعطي صورة دقيقة عن المحيط، وفقاً لما كشفه علماء.

وكشفت البحوث أيضاً أنه ضمن نطاق زمني قصير يتراوح بين ثانية وثنائيتين، يستطيع الناس أن يصفوا على نحو موثوق ما حصل فعلياً، أو أن يسردوا بثقة، عوضاً

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة